

## «فتاشة» لعروس الكتروني !!

عارف أبوحاتم



(علي): يأتي الرمان الأسبوي داخل (باكيتات) وأغلفة مغرية الشكل، لكن الإقبال عليه ضعيف، ثم يأتي الرمان البمني كبير الحجم، أحمر اللون، لذيد المذاق، معبأ بطريقة سيئة ومحرجة للغاية، ما يفوق المائة حبة من الرمان داخل كرتون (سجائر)، غالباً ما يسبح الماء من أسفله بسبب تلف الحبات السفلية، وذات الشيء مع الموز، مما يضطر التاجر إلى مراجعة حسابه، كيف يشتري بضاعة يذهب جزء منها "ستوك" تالف !!

تعمدت الإطالة في الفقرة السابقة حتى يتزامن الانتهاء منها مع موافقة خارطة السياحة الإلكترونية الكشف عن وجهها، تماماً كما يفعل أهل العريس؛ حين يقدسون (الشواعة) بالكرم والقات والزبيب، ويحلفون عليهم إن العشاء جاهز، وكل ذلك حركات، ريفياً ينتهي التفاوض مع (بنّتهم)، وتكشف عن وجهها.

ربما كشفت العروسة الآن، لكن عروستنا الإلكترونية بنت ناس كبار، ولن تكشف عن وجهها إلا بعد أن تأخذ (فتاشة)، وربما طلبت اعتماداً إضافياً.. هذا عرس الكتروني مش لعبة.. وإحنا قبائل!!

arefabuhatem@hotmail.com

من الدعم الغربي لنا، فهؤلاء ينفقون بالعملة الصعبة أثناء تنقلاتهم، وشراء حاجاتهم، ومع ذلك عدد منهم يتعرض لـ«بضاعة إجبارية» هذا الشعب أصيل، كريم، يأخذ الأمور على سجيبتها، الفرد فيه يتعامل مع السائح الأوروبي، بذات الطريقة التي يخزني والفقر في إناء واحد.. فالأوروبيون لهم مشاعر كميزان الذهب، يزن كل شيء بالجرام .

بضاعة جيدة، غير أن المسوق، وإدارة المبيعات سيئة للغاية، لا نستطيع أن نسوق سياحتنا بشكل يفري الزائر، كما يفعل المصريون والشوام، حتى منتجاتنا الزراعية ذات جودة عالية ومذاق رائع، لكن من سيقبل بضاعة نصف وزنها تراب!!

انظر شكل البطاط في (بودي السيارة) لا تكاد تميز الطين من البطاط، التفاح والعنب يأتي إلى المستهلك على أنه (زنجبيل بغيره).

أنا يعني، يمكن أنفهم (دواعة) قومي، لكن من سيقنع السائح الأجنبي والمستورد الخارجي بذلك!!

حدثني صديقي (علي الحضرمي) مسئول المشتريات في شركة خضار سعودية، عن ولاء المواطن السعودي للمنتج الزراعي اليمني، وكيف ينتظر المواطن السعودي الرمان اليمني قبل مجيئه بأيام..

قال

وإدارة وميزانية سنوية، تأتي من الخزينة العامة.

ما القيمة الإنسانية والأخلاقية في أن تعيش قرية "الخمرة" بجبل حبشي بأكملها دون ماء وكهرباء وصحة وتعليم، وهي تنام وتصحو على أقدام جبل قبل إنه مخزن للذهب، متى يشعر الناس هناك أن جيبهم ييسألهم الإلتزام، ويحيل كابوسهم فرحاً، ولوناً، وضوءاً.

الحس الوطني عند قيادة وزارة السياحة اشتعل فجأة، وخرج عن نطاق السيطرة، فقررت الاستفادة من تجربة هيئة المساحة، في الجانب الخرائطي!!

أعلنت المساحة أنها تعد لإنشاء خارطة سياحية إلكترونية تتضمن جميع المواقع السياحية والأثرية في اليمن؛ آثار، أماكن استجمام، مدن أثرية، سياحية جبلية... والسنين تمر والخارطة تأتي الكشف عن وجهها إلا (بفتاشة)!!

الآن. تفاصيل الخبر كانت تقول إن الخارطة ستضمن تحديد موقع الثروات الطبيعية في اليمن؛ من ذهب وقضة ونحاس وزنك، وحديد، وقمح، وأحجار كريمة، غير أن مرور كل هذه السنوات الطويلة لم يكن كافياً لأن تعلن هيئة المساحة الجيولوجية تفاصيل ما حدث، أين ذهبت الخارطة، هل أُلغيت فكرة المشروع، أم أن هيئة المساحة تشق مفردة خارطة، من مفردة «خارطة» يخرط خراطاً، فهو خراط، أي، صانع خرائط...!!

تقرير عن حادثة الإنزلاق الصخري بقرية "الظفير" بصنعاء، وآخر عن إنزلاق صخري بجبل صبر، وجبل حبشي بتعز، هذا حصيلة كل ما أعرفه عن نشاط مؤسسة حكومية تدعى "هيئة المساحة الجيولوجية" يقال إن لها ذمة مالية مستقلة.

كنت صغيراً، ولم أفهم معنى كلمتي "جيولوجية والكترونية" غير أنني واصلت قراءة الخبر: "الحكومة اليمنية تعد لإنشاء خارطة جيولوجية الكترونية يتوقع الإعلان عنها قريباً"، انتهى الخبر، ولم ينته الإعداد للخارطة الإلكترونية حتى

عدد من الدول المانحة لليمن ترسل مواطنيها للسياحة والتزّه في هذا البلد، الذي تصفه الصحافة الغربية بأنه (متحرك) - ومجيب السائح هو - أيضاً جزء

أصدر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبدالقادر باجمال قراراً تنظيمياً قضى بتعيين طاهر الأحول رئيساً لفرع المؤتمر بالدائرة ١١

هناك من لا يزال ينظر الى وظيفة الصحافة بعين الاسكافي التي لا تراها أكثر من «فرشاة وعلبة معجون».. وعلى الصحفي أن يظل جاثياً على الأبواب، أو متسائراً على خشبة التهرج يؤدي دور «عبدالمسيح المميع».. وقد لا يكفي هذا الأداء إن وجد في نفسه غضاظة، فالفتيش في ضمير الصحفي مقدم على سطور..

ومن سوء الحظ أن الأحزاب وهي المعنسة بإثراء الحريات الصحفية وقيم الكاشفة والنقد البناء لاتزال هي القائمة لهذه القيمة، تتحرك فقط على هامش الشعارات.. يصاب قدر أحدهم مقال في صحيفة أو خبر في موقع.. ويغدو المصاب جلاً إن جاء النقد من البيت.. عندها سيغال من بيت أبي ضربت!!

وفي نهاية المطاف يظل الرئيس علي عبدالله صالح الديمقراطية الوحيد، ولاشك إن رجلاً بججمه قادر على أن يجعل رهناتنا بتطور دور الصحافة في معالجة الإختلالات رهنات كاسية..

رجل بامة خير من أمة لاتساوي رجلاً.

## أتحدي وزارة الإعلام



حسن عبدالوارث

مازلت أذكر ذلك اليوم الذي استدعاني فيه رئيس التحرير - خلال السنين - الأولى لإستغالي في هذه المهنة المهانة - ليبلغني أنه قرر مكافأتي على جهدي المهني المتميز، بترقيتي إلى موقع «رئيس قسم»..

وحينها لم أبق طعم النوم لثلاث ليال متواصلة، إثر أن اعتراني شعور جارف هو مزيج من الفرح الشديد والخوف رهيب!

فرحت لأنني حظيت بتقدير قيادتي المهنية على تعبتي وجهدي الذي كان متميزاً بين أقراني حينها.. وخفت لأن الترقية إلى ذلك الموقع - على صغره - كانت تعني المسؤولية والالتزام والاجتهاد بصورة أكبر وأكثر وأوسع من ذي قبل..

وقد كان الله في عوني على الدوام، فلم أكن في موقع - منذ ذلك الوقت - حتى كنت أفبه حقه، قبل أن يقيني حقي، بالوفاء والتعام.

تداعت هذه الذكريات إلى رأسي، وظلت تتداعي، إثر أن أجد صحافياً حديث العهد بالمهنة وقد صور له خياله المريض أن خمس - أو حتى عشر - سنوات منذ تخرجه كفيلاً بمنحه حق الحصول على موقع رئيس التحرير، على سبيل المثال.. أما صاحب خبرة الثلاث سنوات فيكاد يقنع بكريسي مدير التحرير!!

ولم أجد هذه الحالة شاذة على الإطلاق، في ظل استشراف ظاهرة خطيرة في الساحة الصحافية اليمنية.. إذ تجد عديداً من نُوّصع اسماؤهم تحت صفة رئيس التحرير - لاسيما في الصحف الحزبية والخصوصية، ولا أستغني الرسمية - يثيرون جدلاً عنيفاً حول أحيقتهم بهذه المواقع، خصوصاً إذا عرفنا أن بعضهم لا يجيد الكتابة، فيما البعض الآخر لا يجيد القراءة، وثالثة الأثافي ذلك الذي لا يجيد الاثنتين معاً!!

وتحدى وزارة الإعلام - التي تمنح التراخيص لهؤلاء - أن تعقد لهم امتحاناً في اللغة العربية والثقافة العامة وأصول المهنة وعلومها وفنونها وأدابها.. ولو نجح منهم نصفهم فقط، فليعدوا لي مشقة في باب اليمن!!

wareth26@hotmail.com

## النصب على بطلي «طاش ما طاش»

تقدم الفنانان السعوديان عبدالله السدحان وناصر القصبي، (بطلا طاش ما طاش) وصاحبا شركة "الهدف" للإنتاج الفني بشكوى رسمية ضد المدير المالي بتهمة سرقة مبالغ مالية كبيرة من رصيد الشركة وفراره إلى القاهرة.

وكانت شركة "الهدف" واجهت مؤخراً عجزاً مالياً ونقصاً في إيراداتها ما دفعها للبحث عن محاسب قانوني لكشف العجز حدث كانت الدلائل تشير إلى تورط المدير المالي في عملية سرقة لأرصدة الشركة.

وقال السدحان والقصبي أن المدير المالي استغل خلال فترة غيابهما في رحلة عمل إلى العاصمة الأردنية عمان وفر هارباً إلى القاهرة بعد أن اشترى شققاً هناك، بحسب تقارير صحفية.

وقال الفنانان إنهما اكتشفا أن المتهم زور خطابات موجهة إلى البنوك وزور أيضاً توقيعهما وأصدر بها بطاقات ائتمانية عبارة عن أمريكيان إسبيرييس باسمهما وسحب ما بها من الرصيد لصالحه، وتم كشف البطاقات في سيارته ومعها فواتير السحب من ماكينات الصرف الألي، وتقدمت شركة "الهدف" بشكوى رسمية للجهات المعنية في هذا الخصوص لاتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان استرداد ما سرقه المدير المالي الهارب وتقديمه للعدالة بالتنسيق مع الجهات الأمنية في بلده.



## هياج الفاسدين

الذين هماجوا مرعدين ومزبددين ومتوعدين بأخراج المظاهرات وتحويل اتجاه الرياح، فاتهم إدراك أن زوبعتهم بل زوباعهم لاتعدو أن تكون قفاعات من صابون ماتكاد تنتفخ حتى تتلاشي.

الشيء الأهم الذي يتعين عليهم إدراكه أن المظاهرات التي يهيجون بها تستشق طريقها نحو مخابنهم وصوب ما اكتنزوا نتيجة فسادهم الذي يكاد يواريه عن الرؤية. العقل زينة أيها الفاسدون..

## معلومات عن بيع أرقام الجولس بتعز

الامتحانية على اثر خلافات مع لجنة الامتحانات في المحافظة، غير ان الدكتور عبدالسلام مهدي مدير مكتب التربية نفى ان يكون هناك اية استقالات وكذب في اتصال لـ«الميثاق» ما تردد عن مبالغ مالية دفعت مقابل أرقام الجولس قائلاً : ان هذه المعلومات التي وصلتكم كيدية.

قالت مصادر تربوية في محافظة تعز لـ«الميثاق» ان أرقام الجولس لطلاب الثانوية العامة بيعت، حيث وصل المبلغ المدفوع في بعض المراكز الامتحانية الى «٧٠٠٠» ريال مقابل رقم جلوس واحد. ذكرت المصادر ان هناك استقالات جماعية من قبل رؤساء المراكز

## «الموقف» تقرر العودة

موقف العودة الى الحضور والتواصل.. اتخذته مجدداً «الموقف» المجلة الشهرية بعد رحلة توقف استمرت عام ونصف. وحملت «الموقف» في اطلالتها الجديدة تنوعاً متميزاً استهدف قضايا وموضوعات سياسية وثقافية وعلمية يتركز حولها الانتماء المحلي والعربي.

ويصدر جديد «الموقف» عن معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث.. عوضاً عن المركز العام للدراسات والبحوث والاصدار الذي تم دمجها ضمن تكوينات المعهد.. وكانت تصدر عنه المجلة منذ عام ١٩٩٩م..

يرأس تحرير «الموقف» الزميل احمد الشريعي.. وينوبه هشام علي بن علي.. فيما يدير تحريرها الزميل علي الثلايا ويشغل سكرتاريتها الزميل عبود الصوفي.

## مطلوب صحفيين متخصصين

تعلن صحيفة «الميثاق» عن حاجتها الى محررين صحفيين متخصصين في مجال الأخبار والتحقيقات.. والتخصصات الأخرى..

متفرغين تماماً للعمل في الصحيفة على أن تتوافر فيهم شروط المؤهل الجامعي وخبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في العمل الصحفي.. لإرسال السيرة الذاتية على فاكس الصحيفة او البريد الإلكتروني - عناية مدير شؤون الموظفين- مع ترك عناوينهم للإتصال بهم في حال قبولهم..

علماً بأن الصحيفة ستقوم بالتعاقد معهم وسيحصل المقبولون منهم بعد المفاضلة على مزايا مالية جيدة..

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
PRODUCTIVE UNITS SECTOR